يعزُّ على من رامَهُ ويطولُ

اذا ما غضبنا في رضى المجدِ غضبةً ◦ لندركَ ثارًا اولنبلغَ رتبةً

نزيدُ غداةَ الكرِّ في الموتِ رغبةً ◦ وإنَّا لقومٌ لانَرَى الموتَ سُبَّةً

اذا ما راتهُ عامرٌ وسلولُ

ابادت ملاقاة الحروب رجالنا ◦ وعاش الاعادي حين ملّوا قتالنا

لانّا اذا رام العِداة نزالنا ◦ يقرّبُ حُبُّ الموتِ اجالنا لنا

وتكرهه اجالهم فتطولُ

فمنّا معيدُ الليثِ في قبضِ كفِّهِ ◦ ومُورِدُهُ في اسرِهِ كاسَ حتفِهِ

ومنّا مبيدُ الالفِ في يومِ زحفِهِ ◦ وما مات منّا سيدٌ حتفَ انفِهِ

ولاطُلَّ يومًا حيثُ كان قتيلُ

اذا خاف ضيمًا جارُنا اوجليسُنا ◦ فمن دونِهِ اموالُنا ورؤوسُنا

وان اججت نارُ الوقايعِ شوسُنا ◦ تسيلُ على حدِّ الظباةِ نفوسُنا

وليست على غيرِ الظباةِ تسيلُ

حتى نفعنا الاعداءَ طورًا واضرَّنا ◦ فما كان لحلانا لهم واضرَّنا

ومذ خطبوا قِدمًا صفانا وبرَّنا ◦ صفونا ولم نكدر واخلص سرَّنا

اناثٌ اطابت حملنا وفحولُ

لقد وفت العلياءُ في المجد قسطنا ◦ وما خالفت في منشا الاصل شرطنا

فمن حاولت في ساحة العزّ هبطنا ◦ علونا الى خير الظهور وحطّنا

لوقتٍ الى خير البطون نزولُ ◦

تقرّ لنا الاعداءُ عند انتسابنا ◦ ونخشى خطوبَ الدهر فصلَ خطابنا

لقد بالغت ايدي العلى في انتخابنا ◦ فنحن كماء المزن ما في نصابنا

كهامٌ ولا فينا يُعدُّ بخيلُ ◦

نغيث بني الدنيا ونحمل هولهم ◦ كما يومنا في العزّ يعدل حولهم

نطول اناسًا تحسد السحب طولهم ◦ وننكر ان شئنا على الناس قولهم

ولاينكرون القولَ حين نقولُ ◦

لاشياخنا سعيٌ به الملك ايّدوا ◦ ومن سعينا بيتُ العلاء مشيّدُ

فلازال منّا في الدسوت مؤيَّدُ ◦ اذا سيّدٌ منا خلا قام سيّدُ

قوولٌ بما قال الكرام فعولُ ◦

سبقنا الحشا والعلا كلّ سابقٍ ◦ وعمّ عطانا كلّ راجٍ ورامقِ

فكم قد خبت في المحلِ نارُ منافقِ ◦ وما اخمدت نارٌ لنا دون طارقِ

ولا ذمّنا في النازلين نزيلُ ◦

علونا فكان النجمُ دون علوّنا ◦ وسام العداة الخسف فرطُ سموّنا

فما ذا يسرُّ الضدَّ في يوم سوّنا ◦ وايامنا مشهورةٌ في عدوّنا

لها غررٌ معلومةٌ وحجولُ ◦

Copyright © King Saud University